بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

بيان الدكتورة/ تهاني عبد الله عطية
وزير العلوم والإتصالات

امام

الدورة (٥٨)

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا

٢٢-٢٦ سبتمبر ٢٠١٤

بيان السودان امام الدورة ٥٨ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا، ٢٢-٢٦ سبتمبر ٢٠١٤

سعادة السيد رئيس المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

اصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسفراء ورؤساء الوفود

سعادة السيد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس

يسعدني ويشرفني ان اشارك معكم في أعمال الدورة الثامنة والخمسون للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما يطيب لي ان أتقدم اليكم نيابة عن حكومة جمهورية السودان بالتهنئة الحارة لإنتخابكم رئيساً لهذه الدورة مؤكدين ثقتنا التامة في قدرتكم وحكمتكم في قيادة مداولات هذه الدورة الي غاياتها المنشودة، والشكر موصول كذلك لرئيس الدورة السابقة للمؤتمر علي ما تحقق من إنجازات. وانتهز هذه الفرصة للترحيب بالدول التي إنضمت حديثاً لعضوية الوكالة .

السيد الرئيس

يقدر وفد بلادي الدور المحوري للوكالة في تطوير التعاون الدولي، وتنسيق الجهود من أجل تقوية نظام الامان النووي العالمي، ووضع

معايير دولية متفق عليها يتوجب مراعاتها عند تطوير الإستخدامات السلمية للطاقة النووية. وفي ذات السياق يثمن وفد بلادي المبادرات والأنشطة التي تضطلع بها الوكالة لتطوير ثقافة الامان النووي،وذلك بتنظيمها للفعاليات المختلفة ونشرها للإصدارات والتقارير التي تعين الدول علي إدراك اهمية المعايير المطلوبة وتطبيقها علي النحو المطلوب.

السيد الرئيس

يؤكد وفد بلادي الدور الاساسي للوكالة عبر برنامج التعاون التقني في تحقيق شعار (الذرة من اجل السلام) ،وفي توسيع الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية في مجالات الصحة والتغذية والزراعة والمياة وصيانة البيئة وإنتاج الكهرباء وتنمية القدرات البشرية بما يعزز فرص التنمية المستدامة تحقيقاً للأهداف الإنمائية للألفية .

كما يتابع وفد بلادي بكل التقدير أنشطة الوكالة المتعلقة بالتقييم والتنبوء في إطار التصدي لحالات الطواريء في محطات الطاقة النووية ، ويؤكد ضرورة مواصلة الجهود في تحسين التأهب للطواريء، والتصدي للحوادث النووية ، وتعزيز التعاون بين الهيئات المختلفة علي المستويين الإقليمي والدولي بما يعين الدول علي تطوير بنياتها التحتية النووية ويعزز قدرات المساندة والتصدي في حالات الطواريء والإستفادة من الدروس والتجارب في هذا المضمار.

السيد الرئيس

يشيد السودان بالتعاون الوثيق والدعم الذي يجده من الوكالة في مجالات بناء القدرات، وتدريب العناصر الوطنية في مجالات عمل الوكالة، ويتطلع قدماً الي العمل مع الوكالة في مجالات تكتسب أهمية بالغة في ظروف دولنا الإفريقية ومنها تطوير المجال الزراعي عبر تحسين إنتاجية المحاصيل ، ومكافحة الآفات الموسمية وتطوير تقنيات الإنتاج الحيواني .

كما ينظر السودان بكثير من التقدير والأمل علي التطور الذي يجري فيما يخص تقنية الحشرة العقيمة وتطبيقاتها علي البعوض الناقل للملاريا حيث يتم في بلادي تنفيذ مشروع طموح في هذا المجال، ويسير العمل فيه بصورة مرضية بفضل التنسيق المحكم بين الوكالة و حكومة بلادي والبنك الإسلامي للتنمية . لقد بدأ العمل في المنطقة التجريبية بمنطقة مروي بإطلاق الذكور العقيمة في يونيو الماضي، كما تم إكتمال التصميم الهندسي والفني لمصنع إنتاج البعوض بواسطة مهندسين وطنيين وخبراء من الوكالة وهو الان جاهز للتشييد. ويعتبر هذا المصنع الاول من نوعه لإنتاج بعوض الانوفليس ارابينسس في العالم بإنتاجية تقدر بحوالي ١٠ مليون ذكر عقيم في الاسبوع. ونتمني ان نري نتائجه في المستقبل القريب. كما يشيد وفد بلادي بالمجهودات التي تبذلها الوكالة في مجال تقنيات العلاج بالاشعة ولاسيما في علاج السرطان.

السيد الرئيس

لقد طرح السودان خطته للتعاون الفني للدورة ٢٠١٦-٢٠١٧ م والتي جاءت منسجمة مع أولويات البرنامج الإطاري القطري في معظم جوانبها بما في ذلك بعض المشاريع التي جري تصميمها بناء على مشاريع إتفاقيات أفرا السابقة وذلك بغرض الإستفادة من المجهودات السابقة والمتراكمة لتحقيق التنمية المستدامة، وتتلخص خطة التعاون الفني للدورة ٢٠١٦-٢٠١٧ في التالي:

- صحة الإنسان والعلاج بالاشعة.
- بتعزيز قدرات الجهاز الرقابي عن الانشطة النووية والإشعاعية ليضطلع بدوره كجهاز رقابي مستقل وفعال.
- توليد الطاقة الكهربائية عبر إستخدام التقنيات النووية.
- مكافحة البعوض بإستخدام تقنية التعقيم بواسطة التشعيع .
- تحسين إنتاجية المحاصيل الزراعية .
- تعزيز وإستدامة القدرات في مجال صيانة الاجهزة العلمية والطبية في كل المجالات انفة الذكر تحقيقاً لمبدأ التنمية المستدامة.

السيد الرئيس

لقد إستقبل السودان في يونيو من العام الحالي فريق الامن النووي من الوكالة والذي عكف مع الفريق الفني السوداني علي إعداد مسودة خطة الدعم المتكاملة للأمن النووي للسودان، كما إلتقي فريق الأمن النووي خلال تواجده بالخرطوم بكل من السادة وزراء الخارجية والعدل والعلوم والإتصالات كما قام بزيارة مستودع النفايات المشعة بسوبا. ونرجو ان نذكر هنا زيارة فريق خبراء من الوكالة للسودان في مايو ٢٠٠٩ وقيامه بتكييف بعض المصادر المشعة المستنفدة عالية النشاط الإشعاعي في اول عملية من نوعها في العالم، كما قامت الوكالة في يناير من العام الحالي بتبني نقل اثنين من المصادر المشعة جواً من مستودع النظائر المشعة بسوبا وإعادتها الي بلد المنشأ في عملية روعيت فيها كل معايير النقل الامن للمصادر المشعة.

كما يود وفد بلادي ان ينقل موافقته لاستنضافة السودان للورشة الاقليمية المتعلقة بتطوير موجهات تقييم الآثار البيئية في الفترة من ٣٠ نوفمبر الي ٤ ديسمبر ٢٠١٤ ، وذلك في اطار مشروعات التعاون الفني مع الوكالة

السيد الرئيس

إنطلاقاً من شعار الذرة من اجل السلام، فإننا ننشد عالم خال من الاسلحة النووية بل ومن جميع اسلحة الدمار الشامل. وعلى نطاق إقليم الشرق الاوسط فإننا نري في القدرات النووية الإسرائيلية المتصاعدة تهديداً مباشراً لسلام الاقليم بل تهديداً لسلام العالم بأسره. ففي الوقت الذي

إنضمت فيه جميع دول الشرق الاوسط الي معاهدة عدم إنتشار الاسلحة النووية وابدت إستعدادها التام لإتخاذ خطوات عملية نحو جعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية فإن إسرائيل لا تزال تواصل تهديدها للمجتمع الدولي من خلال إستمرار رفضها الإنضمام للمعاهدة وعدم إخضاع منشاتها النووية لإتفاقية الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ورفضهها لجميع المبادرات الدولية في هذا الصدد.

وعليه فان وفد بلادي يدعو لإلزام إسرائيل للإنضمام الفوري لمعاهدة لمعاهدة عدم إنتشار الاسلحة النووية وإخضاع جميع منشآتها النووية لاشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية ايماناً منا بأن الوكالة هي الجهه الفنية الوحيدة المنوط بها متابعة هذا الامر في العالم اجمع من خلال برامج التحقق النووي.

السيد الرئيس

في الختام ، يجدد وفد بلادي الشكر للسيد المدير العام وجميع العاملين بالوكالة، كما يتمني النجاح لمداولات هذا المؤتمر والتوصل الي قرارات وتوصيات تدعم حق الدول في تطوير اساليب ووسائل الإستخدام السلمي للطاقة النووية من اجل محاربة الفقر والجوع والمرض وتحقيق التنمية المستدامة، وان يتماشي ذلك مع جهود المحافظة علي الامن والسلم الدوليين.

شكراً السيد الرئيس